

تفسير البغوي

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ ^{صل} فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ^ج
وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا

(وإذا مسكم الضر) الشدة وخوف الغرق (في البحر ضل) أي : بطل وسقط (من تدعون) من الآلهة (إلا إياه) إلا الله فلم تجدوا مغيثا غيره وسواه (فلما نجاكم) أجاب دعاءكم وأنجاكم من هول البحر وأخرجكم (إلى البر أعرضتم) عن الإيمان والإخلاص والطاعة كفرا منكم لنعمه (وكان الإنسان كفورا)